

سياحة الأطفال.. 10 وجهات تستحق الزيارة













إعداد: هشام مدخنة

بعد نهاية العام الدراسي من كل عام تفضل كثير من الأسر القيام برحلات عائلية وترفيهية لجمع الشمل واغتنام أقصى لحظات السعادة، ولأن الآباء حريصون دائماً على تقديم الأفضل لأبنائهم تجدهم يبحثون عن أكثر الأماكن المناسبة لنزهة أطفالهم والتي يمكن أن يستمتعوا فيها معهم دون الشعور بالخوف أو القلق

فمن التجديف حول جزيرة للأطفال في جمهورية الدومينيكان، إلى التجول في منزل خشبي مترامي الأطراف في إنجلترا، مروراً بإحدى أجمل الحدائق المائية في دبي، قدمنا هنا 10 منتجات ونوادٍ ملحمية للأطفال والكبار لتمضية أوقات لا تنسى.

نادي «سندباد» وحديقة «وايلد وادي» المائية ضمن فندق جميرا بيتش، دبي -1

يعتبر هذا المنتج من الوجهات الأكثر شعبية والمفضلة للأجيال في دبي، حيث يتميز بتصميمه المذهل المستوحى من الموجات المتلاطمة واحتوائه على مراكز تسوق وحدائق ترفيهية ونادٍ مخصص للأطفال يحاكي العالم المائي، وهو مجاني لنزلاء الفندق.

يقضي الأطفال أمتع الأوقات هنا، فالنادي يضم هيكل غواصة ومخلوقات بحرية تطفو فوقها وحتوتاً ضخماً معلقاً. بالإضافة إلى جداريات أسماك استوائية ملونة.

يمكن السباحة في الملعب المائي للنادي أو الدخول مع العائلة إلى حديقة «وايلد وادي» المائية القريبة. مساءً يستطيع الأطفال القيام بالعديد من النشاطات كالرسم على الوجه وممارسة الفنون والحرف اليدوية الكثيرة.

"نادي «كوكو كيدز» ومنتجع «إيدن روك»، "الدومينيكان 2-

يقع منتجع «إيدن روك» الفاخر التابع لسلسلة «ريليس اند شاتو» على الشاطئ الشرقي لجمهورية الدومينيكان، ويضم شاليهات وأجنحة ومساح خاصة على شاطئ البحر ونادي «كوكو كيدز» الترفيهي للأطفال، الذي يعتبر مكاناً مناسباً لمنافسة وسائل الراحة الخاصة بالكبار. فهو عبارة عن منزل من الأشجار مع سقف مصنوع من القش يحتل جزيرته الخاصة، وتحيط به بحيرة ضحلة للسباحة مع توفر رياضة التجديف بالكاياك ويضم أيضاً منطقة شاطئية مغلقة لبناء القلاع الرملية.

داخل هذا المنزل الاستوائي، يوجد المنتجع الصحي المصغر الذي يوفر عمليات تجميل الأظافر والعناية بأقدام الأطفال الصغيرة، بالإضافة إلى الألعاب والفنون والحرف اليدوية، وتشمل برامج الأسرة فصول صنع البيتزا ومشاهدة الأفلام المحببة لدى الأطفال.

"نادي «بيهايف» ضمن منتجع «شوتن جلين»، نيوفوريست، "المملكة المتحدة 3-

هو فندق ومنتجع فخم يقع في «نيوفوريست» في حضان الريف الإنجليزي، يوفر الراحة لمن يرغب في قضاء أجمل الأوقات وسط مساحات خضراء مظلة بالأشجار، ويضم 70 خلية نحل وخمسة ملايين نحلة تنتج العسل المستخدم في مطبخ الفندق.

ومع افتتاح نادي «بيهايف» الراقي المخصص للأطفال زادت أهمية المنتجع وجماليته، فهو نادٍ صديق للبيئة، صمم هيكله بالكامل من الخشب، وهو حلم الطفولة الذي يبعث على الحياة، مع وجود زوايا للقراءة، وجسر معلق وشرفة مرتفعة حوله.

يستضيف النادي الأطفال الراغبين بسماع القصص والقيام بالعديد من الأنشطة المسلية وشرب شاي بعد الظهيرة يومياً.

"نادي «سونيفيا» ضمن منتجج «سونيفا كيري»، جزيرة كوه كود، "تايلاند -4

هو منتجج رائع يقع في جزيرة تمثل غابة مدارية متكاملة تتهاذى فوق مياه المحيط بمحاذاة واحد من أجمل الشواطئ الساحلية في جنوب غرب آسيا، يضم المنتجج نادياً للصغار يتميز بتصميم رائع يأخذ شكل سمكة مانتاري ومصنوع بالكامل من الخيزران، يقدم باقة ترفيهية وأنشطة تثقيفية شاملة محبة للأسرة وللطفل مثل تعلم العزف على آلة موسيقية محلية، وتحضير الأطباق الآسيوية المفضلة، وبرامج تعليمية كاستخدام المرصد الفلكي بالإضافة إلى عروض الأفلام في الهواء الطلق.

"نادي «بيلموند» ضمن «قصر بيلموند ريد»، ماديرا، "البرتغال -5

يقع قصر بيلموند التاريخي في جزيرة ماديرا النائية في البرتغال ضمن حدائق خضراء شبه استوائية في المحيط الأطلسي. وهو مكان مثالي يوفر إقامة كلاسيكية تعود ل 128 عاماً

يضم القصر نادياً مخصصاً للأطفال ضمن منزل ريفي من القش ذي سقف ثلاثي على غرار المباني التقليدية الشائعة في مدينة سانتانا بالجزيرة. وهناك الكثير من الأنشطة المخصصة للأطفال كغرس البذور وصيد الأسماك وممارسة الألعاب المائية في حمام السباحة الخاص بهم

"نادي «فور سيزونز» ضمن منتجج «فورسينز أورلاندو»، "فلوريدا - 6

يعتبر فور سيزونز أورلاندو وجهة محبة وواحة استرخاء مثالية للأسرة بسبب موقعه على ضفاف البحيرة مع العديد من الحدائق وأحواض السباحة وأشجار النخيل والسرو الشاهقة، ووجوده ضمن عالم والت ديزني الساحر زاد من ألقه يضم أيضاً نادياً مخصصاً للأطفال عبارة عن هيكل مضاء يسمح بدخول أشعة الشمس، بداخله نموذج تعليمي لبركان ثائر، مع برامج تعليمية وترفيهية مدروسة

يمكن قضاء يوم عائلي بامتياز من خلال المساحات المخصصة للألعاب الرياضية المختلفة ومنطقة الشلالات والنوافير والحدائق المائية، ومشاهدة الألعاب النارية المسائية لذيذي وتناول الفشار مع الأطفال وحضور عروض الأفلام بجوار المسبح

"نادي «لا بيتايت ريزيرف» ضمن منتجج «لا ريزيرف»، جنيف، "سويسرا -7

يقع «لا ريزيرف» في حديقة ممتدة تطل على بحيرة جنيف الشهيرة، وهو ملاذ منعزل بعيد عن صخب المدينة ويناسب جميع أفراد الأسرة. تتوفر فيه أحواض سباحة داخلية وخارجية، ويعتبر منتججاً صحياً على أعلى مستوى من التميز

يضم نادي «لابيتايت ريزيرف» للأطفال الذين تتراوح أعمارهم من ستة أشهر إلى 13 عاماً، حيث يقع النادي داخل منزل شجري مترامي الأطراف بجوار ملعب مليء بحواجز رياضية خشبية، مع وجود جسر معلق يستطيع الأطفال عبوره بالاتجاهين والاستمتاع بالألعاب الكثيرة المنتشرة في المكان

"نادي «حديقة ليلي» ضمن فندق «رويال منصور»، مراكش، "المغرب -8

يعتبر فندق رويال منصور في مدينة مراكش القديمة واحداً من أفخم فنادق إفريقيا، وملهماً لزواره من كل الأعمار، حيث يعكس أفضل جوانب الحياة المغربية، ويجمع بين الطابعين التقليدي البسيط وبين ربوع الحدائق المغربية الغناء والعصري الملموس في الديكور المبتكر. افتتح فيه مؤخراً نادي «حديقة ليلي» الجديد للأطفال، الذي يقع في قلب حدائق الفندق الواسعة والمزدهرة. يوفر النادي متعة كبيرة لضيوفه الصغار وفرصة للانغماس في فنون الثقافة المحلية المغربية من خلال الرسم على اللوحات الجصية وغيرها من الأنشطة والدروس العربية، إضافة إلى المشي في الطبيعة واستكشاف أنواع الطيور والأشجار في الأراضي المحيطة بالفندق، وخصص النادي مختبراً لصنع الشوكولاتة يستطيع الأطفال قضاء تجربة مميزة داخله.

"نادي «يانج ديسكفري» ضمن منتجع «والدورف»، "المالديف - 9"

يتميز منتجع «والدورف أستوريا إيثافوشي» الفاخر في المالديف بموقع استثنائي خاص بين أحضان الرمال البيضاء الناعمة والمياه البلورية وبالقرب من العاصمة ماليه. وتعتبر طريقة الوصول إليه بحد ذاتها مغامرة وبداية فريدة لإجازة ساحرة. إذ إن ضيوفه لن يضطروا إلى ركوب طائرة مائية إلى الجزيرة، وبدلاً من ذلك يمكنهم استخدام يخت خاص مباشرة من المطار للوصول إلى المنتجع.

يضم المنتجع نادي «يانج ديسكفري» للأطفال، وهو عبارة عن حديقة مائية صغيرة فيها حمام سباحة على شكل بحيرة ومنزلق مائي وكثير من الأماكن التي يمكن أن ينعم فيها الأطفال باللعب والمتعة.

وهناك أيضاً أنشطة ترفيهية مميزة تناسب كل الأعمار مثل تعلم فنون عصير الكوكتيل ورحلات الصيد وألعاب الكرة الطائرة الليلية.

"أكواريوم ومسرح أتلانتس النخلة، دبي" الإمارات - 10

معظم الجوانب السياحية الموجودة في فندق أتلانتس النخلة الفريد من نوعه في دبي تدور حول المياه، من الحديقة المائية في الموقع إلى فعاليات الغوص والتعرف على حقائق رائعة عن حياة المحيطات ومشاهدة 65000 حيوان بحري. تسبح في حوض «ذا لوست تشامبرز» العملاق والمليء بالتجارب المذهلة.

يوجد داخل الفندق نادي أتلانتس للأطفال يضم مركزاً للألعاب وجداراً للتسلق، وهناك لا تفوت فرصة الدخول إلى المسرح الفريد من نوعه حول العالم بسبب مكانه تحت الماء، حيث يمكن للأطفال قضاء وقت خرافي بالقرب من المخلوقات البحرية وهي تسبح بجوارهم بينما يجلسون في الصف الأمامي لمشاهدة أفلامهم المفضلة.